خبر

لتلبية الواجب الإنساني واحتواء تداعيات انتشار فيروس

الكويت تمد يد العون للمتضررين في مختلف أصقاع العالم

افتتاح آبار المياه في «الحديدة» اليمنية

جانب من المعدات الطبية التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي للمستشفيات اللبنانية

إشادة أممية بتضامن الكويت مع المجتمع الإنساني الدولي

في الوقت الذي تتزايد فيه تأثيرات انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) على العالم لاسيما الدول الفقيرة سارعت دولة الكويت كعادتها لتلبية الواجب الإنساني للعمل على احتواء هذه التداعيات ومد يد العون للمتضررين في مختلف أصقاع العالم.

وفي هذا الاطار أشاد المنسق المقيم للأمم المتحدة بالإنابة ومدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت الدكتور سامر حدادين بتضامن دولة الكويت مع المجتمع الإنساني الدولي وانضمامها إلى الحملة الدولية لتكريم العاملين في المجال الإنساني حول العالم.

وقال حدادين في بيان صحفي مشترك مع مساعد وزير الخارجية الكويتية لشؤون المنظمات الدولية ناصر الهين بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني: إن الكويت على وجه الخصوص تذهب إلى أبعد الحدود في أوقات غير عادية لمساعدة النساء والرجال والأطفال الذين انقلبت حياتهم بسبب الأزمات ووباء (كوفيد 19) العالمي.

وأضاف أن ذلك تجلى بوضوح من خلال «تفاني أبطال الحياة الحقيقيين ومثابرتهم وتضحيتهم بأنفسهم وهم يستجيبون لأزمة (كوفيد 19) والزيادة الهائلة في الاحتياجات الإنسانية التي أحدثتها ومن بينهم نساء ورجال من منظمات حكومية ومجتمعات مدنية ومتطوعون».

وأكد أن هؤلاء «هم الأبطال المجهولون الذين يتعرضون لاختبار لم يسبق له مثيل وهم يوفرون الطعام والمأوى والرعاية الصحية والحماية والأمل لملايين الأشخاص المحتاجين حول العالم».

وثمّن تضامن دولة الكويت مع المجتمع الإنساني من خلال مساهمتها في خطة منظمة الصحة العالمية للاستعداد والاستجابة الاستراتيجية في الأردن ولبنان وفلسطين والعراق والسودان وباكستان وكذلك تقديم تضامن إضافي من خلال تعهد الكويت بدعم جهود الاستجابة الإنسانية للأحداث المأساوية التي هزت لبنان في 4 أغسطس الجاري.

ونوه بمسارعة دولة الكويت للاستجابة من خلال إنشاء جسور جوية لتقديم المساعدات الطارئة اليومية من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي بمشاركة المنظمات غير الحكومية والمتطوعين في مساعدة ضحايا هذه المأساة.

ومن جانبه قال الهين: «نحن فخورون بتلك الجهود المباركة والحثيثة من أرض الإنسانية بقيادة قائد الإنسانية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه وشفاه وعافاه وأعاده سالما معافى إلينا جميعا».

وفي جانب متصل أشاد مدير مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لتنسيق الشؤون الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة إياد نصر في بيان صحفي بالمناسبة بجهود الكويت ومساهماتها الإنسانية.

وفي هذا السياق واصل الفريق الميداني لجمعية الهلال الأحمر الكويتي الموجود في بيروت تنقله من منزل إلى آخر، مقدما العون والدعم الإنساني للأسر المتضررة من جراء انفجار مرفأ بيروت.

وقال رئيس وفد الهلال الأحمر الكويتي إلى لبنان الدكتور مساعد العنزي في تصريح لـ (كونا): إن الجمعية تقف الى جانب الأسر المتضررة بدعمها بمختلف الاساليب والاشكال سواء عبر توفير المواد الغذائية او الصحية.

وأشار إلى أن فريق الجمعية وزع مواد صحية وكمامات ومعقمات على المواطنين اللبنانيين كإجراء احترازي لمساعدتهم على مواجهة فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).

ولفت العنزي إلى استمرار فريق الجمعية في توزيع السلال الغذائية والصحية على الأسر المتضررة من جراء انفجار بيروت، مشيراً إلى أن الجمعية وضعت خطة عمل لتوزيع 10 آلاف سلة غذائية وصحية على المتضررين بالتعاون مع سفارة دولة الكويت في لبنان والصليب الأحمر اللبناني بحسب الكشوفات التي وضعت من قبل الاخير.

وأكد مواصلة الفريق الميداني دوره الإنساني الذي بدأه بعيد وقوع الانفجار في الرابع من الشهر الجاري من خلال توزيع الأجهزة الطبية والمستلزمات الصحية والأجهزة الكهربائية وزيارة الجرحى والوقوف على احتياجاتهم الأساسية.

وذكر العنزي أن الجمعية قامت بتزويد الصليب الأحمر اللبناني بـ 10 مولدات كهربائية لمراكز الإسعاف وبنك الدم إلى جانب الاتفاق معه على تسليمه 10 سيارات اسعاف وأربع سيارات بنك دم متنقلة.

كما أشاد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير بدعم المتبرعين من المواطنين والمقيمين ورجال الأعمال والقطاع الخاص لحملة (معك يا لبنان).

وقال الساير في تصريح لـ (كونا): إن أهل الكويت ساهموا بسخاء لدعم الأشقاء في لبنان من خلال دورهم الكبير في تزويد المستشفيات بالمستلزمات الطبية وتوزيع الحصص الغذائية للمتضررين.

وأضاف أن تلك التبرعات ساهمت بتوفير الأجهزة والمعدات الطبية لعدة مستشفيات تضررت جراء انفجار مرفأ بيروت مؤخرا ومنها مستشفى الوردية والجعيتاوي والمقاصد الخيرية والروم والكارنتينا.

وأشار إلى أن فريق الهلال الأحمر الكويتي الميداني قام بزيارة الجرحى والأسر المتضررة للاطلاع على احتياجاتهم وتوفيرها لهم بشكل عاجل مؤكدا أن الجمعية لن تتوانى عن تقديم كل أنواع الدعم للأشقاء في لبنان.

وذكر أن اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات قامت عبر الجمعية بتقديم الدعم لترميم وتجهيز ثلاثة أجنحة بالكامل في مستشفى الوردية في بيروت وهي قسم الولادة وحديثي الولادة وقسم الجراحة والعظام وقسم الأمراض الباطنية.

ولفت الساير إلى أن الجمعية تبرعت بتجهيز جناح مركز سرطان الأطفال في لبنان الذي يعالج أكثر من 300 طفل يصارعون المرض في المركز.

وأكد أن دعم المشاريع الصحية في مستشفيات لبنان يهدف إلى تعزيز قدراتها وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة إضافة إلى تقديم الاستجابة العلاجية السريعة للمرضى.

كذلك قدمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي ملابس ومستلزمات صحية ومنتجات غذائية من البطاطا إلى 350 أسرة سورية لاجئة في منطقة (البقاع) شرق لبنان.

وتنفذ جمعية الهلال الأحمر الكويتي مبادرات إنسانية متعددة لدعم اللاجئين السوريين في لبنان عبر مشروعات المخابز والسلال الغذائية إلى جانب المشروعات الصحية بما يتضمن غسيل الكلى وعمليات زرع الكلى وعلاج الامراض المزمنة إضافة إلى مشروعات الكسوة وافطار الصائم في شهر رمضان وتوزيع الاضاحي في الأعياد.

وأكدت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أن دولة الكويت تولي اللاجئين السوريين أهمية إنسانية وإغاثية بالغة، مشيرة إلى أن علاج مرضى الكلى منهم يأتي في مقدمة الحالات المرضية التي تحرص الجمعية على العناية بها.

وإلى جانب الاطلاع على سير العمل بمركز غسيل الكلى قام الفريق الميداني للهلال الأحمر الكويتي بتوزيع 300 حصة غذائية ومواد صحية على الأسر السورية اللاجئة في (عرسال).

ومن جانبهم شكر عدد من اللاجئين دولة الكويت، مؤكدين أهمية وجود المركز في مساعدة أسر المرضى بتحمل التكاليف الباهظة لغسيل الكلى.

وفي «أربيل»، أعلنت منظمة الصحة العالمية تسليم سيارات إسعاف ولوازم طبية لوزارة الصحة في إقليم كردستان العراق لدعم الحالات الطارئة وجهود احتواء جائحة فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) وذلك بتمويل من دولة الكويت بالتعاون مع منظمات امريكية.

وذكرت المنظمة في بيان أنها سلمت ست سيارات إسعاف لوزارة الصحة في الإقليم لتحسين الخدمات الاسعافية والمنقذة للحياة للسكان واللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة لهم في محافظة «أربيل» شمالي العراق.

وأضاف البيان أن المساعدات تضمنت أيضا 22 طنا من «التقنيات الصحية» لدعم جهود حكومة الإقليم في مواجهة الجائحة واشتملت على مكثفات الأوكسجين ومعدات استخلاص الحمض النووي (آر.ان.اي) ووسائط نقل الفيروس (في.تي.ام)، إضافة إلى معدات الحماية الشخصية وأسرة وحدات العناية المركزة في المستشفيات مع ملحقاتها.

كما أطلقت منظمة الصحة العالمية حملة توعية واسعة تستهدف 800 ألف شخص بمحافظة (السليمانية) بتمويل من دولة الكويت للوقاية من فيروس (كورونا) واحتوائه في المحافظة.

وقالت المنظمة: إن الحملة يشارك فيها أكثر من 250 متطوعا للوصول إلى أكثر من 800 الف شخص في 10 مناطق مستهدفة بما في ذلك مخيمات النازحين واللاجئين في منطقتي (عربت) و(كلار).

وتتضمن الحملة عدة أنشطة مثل بث الرسائل الصوتية من خلال مجموعة مختارة من محطات الإذاعة الكردية ونشر شاشات متحركة لعرض مقاطع الفيديو التعليمية للمنظمة والرسوم المتحركة التي تركز على ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي ونظافة اليدين.

كما تشمل الحملة نصب أكشاك عند مداخل الأسواق المحلية وفي الأماكن العامة الرئيسية والشوارع المزدحمة لتوزيع المواد التوعوية مثل الكتيبات والنشرات، بالإضافة إلى حزمة الحماية الخاصة بالحملة والتي تحتوي على ثلاث كمامات و(تي – شيرت) خاص وطاقية على المشاة الذين تتم مشاهدتهم يتنقلون بدون حماية شخصية.

وفي اليمن افتتح وكيل محافظة (مأرب) عبدالله الباكري مشروع بئر مستشفى (كرى العام) بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة ضمن فعاليات حملة (الكويت بجانبكم) المستمرة منذ ست سنوات.

وقالت (مؤسسة استجابة للأعمال الإنسانية) المنفذة للمشروع في بيان لها: إن المشروع يتكون من حفر بئر ارتوازي بعمق 155 مترا مع مضخة متكاملة وغرفة تحكم للمضخة وخزان برجي بارتفاع 17 مترا وسعة ألف متر مكعب مضيفة بأنه «تم تركيب شبكة الاسالة من البئر إلى الخزان ومن الخزان إلى المستفيدين».

ومن جانبه أشاد الوكيل الباكري في كلمة له خلال حفل التدشين بدور دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على مواقفهم الانسانية والأخوية النبيلة تجاه الشعب اليمني ومنها دعم الجمعية الكويتية للإغاثة لهذا المشروع الانساني الهام.

واعرب عن تقديره للمساعدات الانسانية المقدمة من دولة الكويت لمحافظة (مأرب) لاسيما ما يتعلق بالمشاريع الانسانية المستدامة الى جانب المساعدات الطارئة التي يستفيد منها النازحون والمجتمع المضيف على حد سواء.

بدوره قال مدير عام (مؤسسة استجابة) طارق لكمان في كلمة ان هذا المشروع جاء لسد العجز الحاصل في توفير المياه لمستشفى (كرى العام) بناء على طلب مقدم قبل السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة. وأعرب عن خالص الشكر والتقدير لدولة الكويت وللجمعية الكويتية للاغاثة على دعمها السخي للمشاريع الانسانية الحيوية في اليمن.

ومازلنا في الشأن اليمني حيث افتتح وكيل محافظة (الحديدة) اليمنية وليد القديمي 10 آبار مياه تعمل بمنظومات طاقة شمسية لصالح عدد من قرى المحافظة الساحلية المطلة على البحر الاحمر غربي البلاد بتمويل من (جمعية الرحمة العالمية) بدولة الكويت. وذكرت (مؤسسة التواصل للتنمية الانسانية) المنفذة للمشروع في بيان أن هذه الآبار ستوفر مياه صالحة للشرب تفي باحتياج نحو 15 ألف أسرة يمنية تتوزع في 10 قرى ريفية بمديريات الساحل الغربي وتعاني شحا كبيرا في امدادات المياه.

وأعرب القديمي في تصريح صحفي خلال تدشين المشروع عن بالغ شكره وتقديره باسم الحكومة اليمنية والسلطة المحلية وأبناء (الحديدة) والشعب اليمني عموما لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على دعمهم الكريم واسهاماتهم الانسانية والتنموية التي تلامس احتياجات المواطنين اليمنيين وتساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقرار.

وأشار إلى أن هذه الآبار «تأتي ضمن مجموعة مشاريع إنسانية قيد التنفيذ مقدمة من الأشقاء في دولة الكويت وتشمل مشاريع سكنية وصحية واغاثية تساهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين والنازحين».

من جانبه قال المدير العام لمؤسسة المياه والصرف الصحي في (الحديدة) المهندس محمد بهيدر إن الدعم الكويتي السخي المقدم لأبناء المحافظة يخفف من معاناتهم في ظل الظروف التي تعيشها البلاد وفي ظل السعي لتوفير مياه الشرب النقية.

وأضاف أن المؤسسة تمكنت من تغطية 60 بالمئة من احتياجات قرى الساحل الغربي للمحافظة من المياه بفضل الدعم المقدم من المانحين والداعمين وفي مقدمتهم الأشقاء في دولة الكويت.

بدوره ثمن مدير مكتب (مؤسسة التواصل) في (الحديدة) صادق السعيدي هذا «الدعم الإنساني الكريم» المقدم من (جمعية الرحمة العالمية) بدولة الكويت والذي سيمكن آلاف الأسر من الحصول على مياه شرب نقية ويوفر عليها عناء البحث عن المياه لمسافات بعيدة في شدة الحر.

وأوضح أن أهمية هذه الآبار تكمن في كونها تعمل بالطاقة المتجددة الامر الذي يساعد في خفض نفقات التشغيل إلى أدنى مستوى دون تحميل أعباء على المستفيدين وغالبيتهم من الفقراء والنازحين ومحدودي الدخل. وفي «موسكو» تبرع بيت الزكاة الكويتي باجهزة طبية متطورة لأجل مرضى الكلى والمسالك البولية بدون جراحة لمستشفى حكومي في أذربيجان. وذكرت سفارة دولة الكويت في بيان أن التبرع يأتي لخدمة المرضى مجانا في أذربيجان.

منظمة الصحة العالمية تسلم سيارات الإسعاف في «أربيل» بتمويل كويتي

مستشفى «كرى» العام في اليمن

المصدر: [illegible]/5194